أحمد محمد أبو الخير

معلم خبير

المراجعة النهائية لمادة الفلسفة

س١: حدد المقصود بكلا من الجبرية والحتمية الحرية؟

● الجبرية: تقال على السلوك الإنسانى وهى عجز الإرادة للإنسانية عن الاختيار والتحكم فى السلوك والفعل لصاحبها بسبب ظروف خارجة عن إرادته.

● الحتمية: تقال على العالم الطبيعى وهى أن الظواهر لها شروط لظهورها فإذا وجدت توفرت الشروط حدثت الظاهرة (مثل المعادن تتمدد بالحرارة) .

● الحرية: هى الإرادة الفردية التى تختار الفعل وتميزه عن رؤية وتدبير مع إمكانية عدم اختياره أو اختيار نقيضه.

س٢: إن الجسم والمجتمع تصلح أدلة على جبرية الإنسان وحريته. وضح ذلك؟

المقارنة	أنصار الجبرية	أنصار الحرية
الدليل الجسمي	١ـ الدوافع الفطرية: التى يكون الإنسان مجبر على إشباعها مثل الجوع والعطش. ٢ـ الأفعال اللاإدارية المنعكسة: التى تحدث دون إرادة الإنسان مثل (غلق العين عند التعرض لضوء شديد). ٣ـ الصفات الوراثية: التى يرثها الأبناء من الآباء مثل صفات جسمية.	● على الرغم مما يصدر الإنسان من أفعال لا إرادية أن هناك أفعال أخرى يتحكم فيه الإنسان وهى:ـ (أ) تحريك أعضاء الجسم. (ب) عدم الخضوع للمرض وعلاجه.
الدليل النفسي	أ) حالات الإنسان الانفعالية حيث تجبر الإنسان على بعض الأفعال مثل (الخوف المفاجئ، الغضب) (رعشة- عرق- هروب) ب) الإنسان المتشائم والمتفائل. ج) الشعور بالعجز والاستسلام أمام كوارث طبيعة.	١. شعور الإنسان بسيطرته على أفعاله بحريته وشعوره بأنه يملك إرادة حرة هذا شعور لا يمكن إنكاره ٢. كما أننا ننسب للآخرين أفعالهم ونحملهم مسئولية نتائجها، لأنهم مارسوا هذه الأفعال بحرية تامة.
الدليل الاجتماعى	حيث أن الفرد يعيش داخل جماعة ويولد فى أسرة قد يكون غنية أو فقيرة، ويكتسب عادات وتقاليد وهذا يحدث بطريقة جبرية اعتراض: قد يعترض البعض على هذا الدليل حيث يوجد من يثور على قيود الجماعة. ويرد أنصار الجبرية على ذلك: بأنهم قلة لا ترتقى إلى حد القاعدة العامة	● وهو يعرف باسم (وسائل الضبط الاجتماعى) وهما :ـ ١ـ وسيلة عرفية: أى العادات والتقاليد. ٢ـ وسيلة رسمية: أى القانون ● فإن وجود الثواب والعقاب فى المجتمع هو أكبر دليل على حرية الإنسان.

س٣: إن نشأة الجبرية فى العصر الحديثة لم تتم من فراغ وليس صدفة ولكن هناك عوامل وهى :

وهى ايضاً (اسباب نشاه الجبرية عند هيوم)

١. **الانقلاب الصناعى**: التى اتفقت معها مذاهب الجبرية وادت أيضا على ظهور مذاهب الجبرية.

٢. **اكتشاف حتمية حركة الأفلاك**: التى تتم وفق قوانين محددة وتم اكتشافها بفضل جهود نيوتن وكوبرنيكوس مما أكد الجبرية .

٣. **اكتشاف الحتمية فى علم الحياة**: ولكن مع تقدم العلوم «خاصة الكيمياء الحيوية والعضوية» اثبتت أن الخلية الحية نتيجة تفاعلات كيميائية محدودة.

٤. **اتساع التفسير الآلى للسلوك الإنسانى**: نتيجة استخدام المنهج العلمى فى دراسة السلوك الإنسانى مثل: وظهور وأول معمل علم نفس تجريبى على يد فونت سنة ١٨٧٩، ظهرت المدرسة السلوكية وأن السلوك الإنسانى فعل آلى مترتب على الجهاز العصبى والجسمى، ظهور نظرية التطور لداروين التى تقول بتطور الإنسان وفقا لقوانين محددة، اكتشاف مندل لقوانين الوراثة(انتقال الصفات الوراثية بشكل محدد) .

س٤ـ حدد وسيلتا اصلاح المجتمع عند روسو ؟

التربية ودعم الحرية (الوسيلة الاجتماعية)	الديمقراطية وفقا لمبدأ العقد الاجتماعى (الوسيلة السياسية)
● للتخلص من رذائل وقيود التقدم الحضارى لابد أن نعتمد على التربية. ● والتربية هى إعادة تكوين الأفراد فى الجو الطبيعى (البدائي) بعيد عن أى نشاط صناعى ● ثم نعود الطفل فى المراحل التالية كيفية الاعتماد على نفسه.فيصبح يشعره بحريته وخبريته	● وهى الوسيلة الثانية لأن الديكتاتورية تسلب الأفراد حريتهم ● ولابد أن تعتمد على الديمقراطية . ● ولكن للديمقراطية الكاملة صعب تحقيقها لان لها مساوئ أو عيوب (كثرة حروب أهلية وسرعة تغير حكام) ولكن يمكن الاقتراب منها . ● ومع ذلك قال روسو « أفضل الحرية مع الخطر عن العبودية مع السلم»

س٥: الإنسان مسئول عن أفعاله ويتحمل نتائجها عند سارتر؟ العبارة صحيحة

(مترتبة على الراى السابق) ما دام الإنسان حر إذن فهو مسئول عن أفعاله ويتحمل نتائجها لأن:

الحرية تستتبع (تستلزم) المسئولية والحرية الكاملة تستتبع مسئولية كاملة لأن الحرية بدون مسئولية فوضى ودمار والواقع المعاش يؤكد ذلك فازدراء الأديان ونشر الشائعات وتشويه الرموز الفكرية يتم خلف ستار الحرية.

س٦: المسئولية تولد القلق عند الإنسان من وجهة نظر سارتر؟ العبارة صحيحة

لأن مادام الإنسان مسئول فهو يشعر بقلق مصاحب للحرية والمسئولية مثل القائد فى المعركة عندما يأخذ قرار الهجوم فأنه يشعر بقلق بمصاحب لمسئولية بالنصر أو الهزيمة

. ملحوظة: يميز سارتر بين نوعين من القلق:ـ أ- قلق عادى مصاحب للفعل والمسئولية بـ قلق مرضى وهو يدعو للافعل والاستكانة (وتحول القلق بعد سارتر إلى قلق مرضى على يد الشبان بعده).

س٧: تتعدد مصادر الإلزام الخلقى يتعدد جوانب (مكونات) الشخصية. وضح؟

الجانب الجسمي	يضم أعضاء الجسم والدوافع والشهوات وقد ذهب بعض الفلاسفة إلى أن مصدر الإلزام هو اللذة الحسية (المنفعه العامة) المتفقة مع الطبيعة المادية لجسم الإنسان.
الجانب الاجتماعي	ويضم العلاقات الإجتماعية والضوابط القانونية والعادات والتقاليد وقد ذهبت مجموعة من الفلاسفة(الاجتماعيين الوضعيين) إلى أن مصدر الإلزام هو تلك الضوابط.
الجانب الوجداني	ويضم الإنفعالات والعواطف والميول وقد رد بعض الفلاسفة(الحاسة الخلقية عند شافتسبرى) الإلزام إلى هذا الجانب واسسوا الأخلاق على العاطفة الإنسانية.
الجانب العقلي	ويضم جميع القدرات العقلية والقوى الفكرية العليا عند الإنسان وذلك جعل بعض الفلاسفة مصدر الألزام الخلقى هو العقل(كانط ـ مسكوية).

س٨: أذكر أهم وآراء مذهب المنفعة العامة (بنتام- ميل)؟ مذهب انجليزى ق ١٩

١. **اللذة والمنفعة هى الخير الأقصى أخلاقيا**: إن الغاية الأساسية فى الأخلاق هى تحقيق السعادة.

٢. إختلف المفكرون حول المقصود بالسعادة. فهى عند البعض تتخذ طابع عقلي

وعند البعض الآخر هى التضحية بالذات وغير ذلك من الآراء ولكن المقصود بالسعادة هنا:ـ «هى كل ما يحقق أو سوف يحقق اللذة أو المنفعة لصاحبه فهما يحققان السعادة أو اللذة لصاحبهما أومنفعة»

٣. إختلف النفعيون حول اللذة (هل هى حسية أم عقلية) واللذة عندهم هى لذة حسية.

٢.الأنانية مبدأ الحياة الإنسانية: الإنسان بطبعه أنانى (نفعي) يبحث عن مصلحته الخاصة ويبعد عن ما يسبب له ألم أو ضرر ورغم ذلك يمكن ان تتحقق المنفعة العامة (مصلحة الجماعة) من خلال المنفعة الخاصة والسلوك الخيرى المشاهد فى المجتمع هو أنانية متنكرة خوفا من استهجاء الآخرين

٣. نتائج الفعل هو مصدر الإلزام الخلقى: إن القيمة الأخلاقية للفعل تتحدد بنتائجه أى الجزاء الذى يترتب على ممارسته. (إذن الجزاء هو مصدر الإلزام) مثال: الإبتعاد عن الفعل الذى جزاءه العقاب ونمارس الفعل الذى جزاءه الثواب.

يرى النفعيون أن الإنسان:ـ يبحث بفطرته عن اللذة والمنفعة*لأنه بطبيعته أنانى فيكثر من الأفعال التى يكون جزاؤها ثوابا يبتعد عن الأفعال التى جزاؤها عقابا

إذن مصدر الإلزام يرتد إلى الأفعال والتى ترتد إلى مدى تحقق اللذة والمنفعة.

س٩: المجتمع هو مصدر الإلزام الخلقى عند الوضعيين؟ العبارة صحيحة

س/ حدد المقصود بالضمير الجمعى

أ- يترتب على ما سبق أن يكون المجتمع وحده هو مصدر الإلزام الخلقى.

بـ فالضمير أو العقل الجمعى هو الذى يحدد لنا ما يجب علينا أن نمارسه من سلوك ونؤديه من أعمال.

جـ تبدأ الحياة الأخلاقية حين تبدأ الحياة الإجتماعية لأن القيم الأخلاقية تتبع من المجتمع لكى تجبر الأفرادعلى إتباع سلوك أخلاقى معين.

ء- إن الإلزام الخلقى النابع من المجتمع يحمل عقاب للخارجين مثل الإحتقار والعقاب المادى.

ويحمل أيضا وسائل تقدير للمطيعين مثل الإحترام والتقدير المادى.

س١٠: وضح مصدر للإلزام عند شافتسبري؟ الوجدان محور الاخلاق عند شافتسبرى؟

١ـ إغفال الدور الأخلاقى للدين بوصفه وحيا الهيا:

● إن إرجاع الإجتماعيين الإلزام الخلقى إلى المجتمع فقط يعتبر تطرف فى التفكير.

● أيضا قولهم أن الأخلاق ظواهر إجتماعية ترجع لظروف المجتمع فهم بذلك أهملوا الدين بوصفه وحيا الهيا.

● فالدين بأوامره ونواهية يعتبر مصدر للإلزام الخلقى لا يمكن تجاهله أو تقليل قيمته.

٢ـ الفرد ليس بإستمرار دمية يحركها المجتمع:

● ليس للفرد أى دور عند الإجتماعيين الوضعيين.لأن الفرد يتحرك عندهم من خلال ظروف المجتمع.

● فالفرد عندهم دمية يحركها المجتمع وسلوكه إنعكاس لرغبات الجماعة. ويتغير حسب تغيرات الجماعة.

● وبذلك تجاهل الإجتماعيون ان هناك أفراد تؤثر فى مجتمعات وتتحكم فى ظروفه مثل (الثوارو المصلحين والزعماء والعلماء)

٣ـ نسبية الأخلاق وتغير مبادئها:

● إن الإجتماعيين يؤكدون على نسبية الأخلاق وهذا ليس فخر لأن النسبية تؤدى إلى :

١ـ تفكك البناء الأخلاقى. ٢ـتحطم المعايير. ٣ـ ظهور الأخلاق الجزئية المتغيرة بتغير المواقف الإجتماعية وهنا يصعب التمييز بين ماهو خير وما هو شر. ٤ـ طبيعة الأخلاق أن تكون معيارية عامة:

● علم الأخلاق منذ نشأته وهو علما معياريا أى يبحث فيما ينبغى أن تكون عليه الأخلاق ولا يبحث فى الأخلاق الموجودة فى المجتمع فعلا.فهو علم معيارى مثل علم الجمال وعلم المنطق.

● والإنسان فى حاجة إلى قيم عامة وفضائل أخلاقية مشتركة يهتدى بها البشر فى كل العصور بإعتبار أن هذه مهمة الأخلاق.

● لذلك فإن تحويلها إلى علم وضعى لا يعتبر فخرا لأنهم بذلك أطفأوا شعلة تضئ الطريق أمام البشرية.

س١١: شبه شافتسبرى حب الفضيلة بحب النظافة؟ العبارة صحيحة

اذا سألنى شخص لماذا تحب النظافة وتتجنب القذارة اقول لأنى أشم رائحة كريهة فرضاً انك (مصاب بالبرد) لماذا تحب النظافة وتتجنب القذارة اقول أرى من نفسى منظر قبيح فرضنا اننا فى(حجرة مظلمة) لماذا تحب النظافة وتتجنب القذارة اقول لان لدى إحساس داخلى وهى (الحاسة الخلقية) الذى تدلنى على النظافة أو الخير وتحاشى الشر.

س١٢: وضح خصائص الحاسة الخلقية عند شافتسبري؟

١ـمعنوية باطنية: أى ليست مادية مثل الحواس الخمسة وهى داخل الإنسان تشبه الحاسة السادسة.

٢ـفطرية عامة: أى يولد الإنسان مزود بهاو أحكامها عامة مطلقة وتوجد عند الإنسان فقط.

٣ـيمكن تنميتها: بالتربية الحسنة والقضاء عليها بالتربية السيئة.

٤ـمستقلة بـذاتها: لا ترتبط بالعقل أو المصلحة الخاصة ولكن تقوم على الحدس المباشر.

٥ـتلقائية فى تمييز الخير والشر: عن طريق الحدس المباشر دون تفسير أو تبرير.

٦ـتحمل جزائها فى باطنها: الحاسة الخلقية تحمل جزائها فى داخلها تحقق الرضا والراحة النفسية(لذات معنوية)

س١٣ـ اذكر اهم الظروف والعوامل التى اثرت على افكار ايمانويل كانط (الالمانى):

١. العقلانية المطلقة: من خلال دراسته للعلم الطبيعى. ٢ـ اليقين الرياضى: من خلال دراسته للعلم الرياضى.

٢. الصرامة والتشدد: من خلال حياته ونشأته العائلية. (مما أدى إلى تكوين فلسفة جديدة أسماها (الفلسفة النقدية) لذلك جائت فلسفة كانط تتميز بالصارمة الشديدة والطلاقة والدقة .

س١٤ـ وضح المقصود بالمذهب النقدى عند كانط واقسام العقل ؟

المذهب النقدى (الفلسفة النقدية) عند كانط هو منهج عقلى لكشف المبادئ الكامنة فى العقل

أقسام العقل: أ- عقل نظرى (العلم والمعرفة)؛ ب ـ عقل عملى (الأخلاق والدين)؛ جـ عقل جمالى (الفن والجمال)

س١٥ـ حدد المقصود بالواجب العقلى عند كانط ؟

١. يعرف كانط الواجب بأنه (ضرورة أداء الفعل إحتراما للقانون العقلي)فالواجب هنا مرادف للقانون والقانون المقصود هنا هو العقل بمبادئه المطلقة.

٢. يرى كانط أن كل شىءفى الطبيعة يسير وفق قوانين محددة تتفق مع طبيعة الأشياء.

وبما أن طبيعة الإنسان هى العقل فيجب أن تكون القوانين التى يسير عليها الإنسان قائمة على العقل.

وبذلك يكون القانون الخلقى هو نفسه القانون العقلى عند الإنسان.

س١٦ـ ميز بين نوعى الاوامر العلقية عند كانط مبيناً ايهما الاخلاقية ؟

● الأوامر العقلية عند كانط نوعان

أوامر شرطية (غير اخلاقية)	أوامر مطلقة (اخلاقية)
ـ يرتبط تنفيذها بشرط معين والفعل الخلقى فيها وسيلة لتحقيق هدف. لذلك لا تصلح لتأسيس الأخلاق لأنها يجب أن تكون مطلوبة لذاته امثال (ربط دخول الجنة بالإحسان إلى الفقراء)	٢) وتخلو من أى شرط وتكون مطلوبة لذاتها ونابعة من العقل وهى وحدها الأفعال الخلقية الحقيقية. مثال: (أحسن إلى الفقراء وإعمل أعمال صالحة)

س١٧ـ اذكر اهم خصائص الواجب العقلى عند كانط ؟

١. مثالى عام ومطلق: لأنه نابع من العقل الإنسانى ويتفق مع طبيعته.

٢. صارم: لا يسمح بأى إستثناءات فى الحياة الأخلاقية ولا يرتبط بالتجارب الفردية.

٣. مطلوب لذاته: فهو ليس وسيلة لتحقيق أهداف كالحصول على المنفعة واللذة.

٤. ليس مشروط بأى شرط: لأنه لو إرتبط بشرط سيفقد قيمته الخلقية .

٥. يفترض توافر حرية الإرادة الإنسانية: فالحرية شرط عند كانط لقيام الأخلاق لأن الإنسان يختار بإرادته العاقلة أفعاله الخلقيه وبدون هذه الحرية لا يكون السلوك أخلاقيا.

س١٨: وضح أقسام النفس عند مسكوية؟

حاول مسكوية التوفيق بين الفلسفة والدين فى كتابة (تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق)

– اقسام النفس عند مسكوية :

النفس الشهوانية	النفس الغضبية	النفس العاقلة
البهيمية نسبة للبهائم	السبعية نسبة للسباع	الناطقة نسبة للنطق عند الإنسان الملكية نسبة للملائكة
وظيفتها: إشباع الحاجات الجسمية (مأكل ومشرب..الخ)	وظيفتها: القوة والغضب والانفعال	وظيفتها: التفكير والتعقل
أدنى قوة للنفس	أوسط قوة للنفس	أرقى قوة للنفس

س١٩: أقسام الفضائل عند مسكوية أربعة (دلل على صحة ذلك مستعيناً بامثلة)

١– النفس الشهوانية فضيلتها العفة وتنتج عن السخاء

٢– النفس الغضبية فضيلتها الشجاعة وتنتج عن الحلم

٣– النفس العاقلة فضيلتها الحكمة وتنتج عن العلم

٤– فضيلة العدل ينتج عند توازن الثلاث قوى عند الإنسان

س٢٠: تتميز الفضائل عند مسكوية بالتوسط والاعتدال (العبارة صحيحة)؟

عرف الفضيلة عند مسكوية ؟

لأن الفضيلة هى وسط بين رذيلتين

– العفة هى وسط بين الشره والخمود (انعدام الرغبات). ـ الشجاعة هى وسط بين الجبن والتهور. ـ الحكمة هى وسط بين السفه والبله. ـ العدل هو وسط بين الظلم والأنظلام(كثرة تحمل الظلم).

س٢٠: القوة الفكرية تمثل أهم قوة خلقية عند الفارابى. دلل على صدق العبارة

للنفس عند الفارابى قوى متعددة تتمثل فى

القوة	
الغاذية	هى التى يتغذى بها الإنسان/ (الأكل والشرب)
الحاسة	– الإحساس بالملموس: كالحرارة والبرودة والأطعمة والأصوات
المتخيلة	– حفظ صور المحسوسات فى عقله بعد غيابها عن الحواس والفصل بينها أو التركيب بينها مثال تركيبة الأشياء المتشابهة وجمعها مع بعض (برتقال- موز- تفاح – فراولة والتميز والفصل بينها وبين غيرها من (فاكهة – خضر)
النزوعية	هى التى تشتاق إلى الشىء أو تكرهه.
الناطقة	هى التى بها يعقل الفرد المعقولات(يدرك ويزن الأمور) ويميز بين الجميل والقبيح.
القوة الفكرية	(١) هى القوة الخلقية التى يستنبط بها الفرد ما ينفع فى تحقيق غاياته وأغراضه الخلقية أى هى التى يميز بها الفرد بين الخير الحقيقى والخير المظنون (المشكوك فيه)، أو توخى الشر الذى ينتج عن شطط القوة الفكرية. (٢) والحصول على هذه القوة للمرء لا يكون بالإرادة فقط، بل تتطلب وجود استعداد (طبع) أيضا كما تكون الشجاعة فى الأسد طبعا والمكر فى الثعلب طبعا كذلك بعض الناس لديهم طبع خير وشر ينتج عنه شطط (الخروج عن المسار الصحيح) فالفرد لا يكون خيرا بالإرادة وحدها وإنما يحتاج إلى طبع أو استعداد طبيعي

س٢١: الفضيلة عند الفارابى وسط بين حدين الإفراط والتفريط. فسر

يرى الفارابى أن الفضيلة هى « وسط بين حدين كلاهما رذيلة، وهما الإفراط والتفريط «

الفضيلة	حد وسط بين	
الشجاعة	التهور	الجبن
الكرم	البخل	الإفراط (الإسراف)
العفة	الخلاعة	الخمود (عدم الشعور باللذة)

س٢٢: الإنسان الفاضل من وجهة نظر الفارابى الضابط لنفسه (الإنسان الإنسان الرذيل

يصنف الفارابى الأفراد إلى

(١) الإنسان الفاضل	(٢) الإنسان الرذيل	(٣) الإنسان الضابط لنفسه
وهو الذى يقوم بفعل الخيرات وهو يهواها ويشتاق إليه، ويستلذها ولذا فهو لا يتأذى بفعل الخير	هو الذى ينفر من عمل الخير ولا يهواه ولا يشتاق إليه ويستلذ فعل الشر	هو الذى (يفعل الخير)، لكنه لم يتحرر من قيود اللذات

س٢٣: جعل الفارابى اللذة هى المحرك للفعل الجميل والألم هو الناهى عن الفعل القبيح. ناقش

– يوجد نوعان للذات إلى نوعين (بدنية ونفسية ـ عاجلةو آجلة) الألم (عاجل وآجل)

– يستطيع الفرد كبح جماح شهوته التى تسعى لتحقيق لذة عاجلة، وذلك من خلال تخيل الألم اللاحق لها(الآجل) (أى من خلال تخيل الألم الذى سيصيب بعدها)، فيسهل عليه ترك هذا الفعل القبيح.

– مثال: تخيل الفرد للألم والعقاب الناتج عن الفعل القبيح كالزنا وشرب الخمر، يسهل تركه.

– ويستطيع الفرد أيضا عندما تميل نفسه إلى ترك فعل جميل (مثل الصيام فى الحر، وقيام الليل فى الشتاء) بسبب أذى عاجل، أن يتخيل اللذة التى يحصل عليها فى العاقبة(الآجلة) (الجنة – الحور العين)، يسهل عليه فعل الجميل.

س٢٤: ميز بالمثال بين اللذات البدنية والنفسية عند الفارابى

أقسام اللذات عند الفارابى :

اللذات البدنية أو الجسدية أو الحسية	اللذات النفسية أو الفكرية أو العقلية
– تأتى عن طريق الحواس – لذلك فهى سهلة قريبة ـ سريعة الزوال. – وهى لا تعد خيرا	– تأتى عن طريق العقل – لذلك فهى صعبة (بعيدة) المنال ـ بطيئة الزوال وممتدة التأثير، مثل: لذة المعرفة.

س٢٥: ترتبط الأخلاق بالحياة الاجتماعية فى رأى الفارابى. فسر .

تتقسم النفس إلى (أ) نفس عالمة والتى تنقسم إلى (فاضلة أو فاسقة) ب) نفس جاهلة

وهذا التقسيم يشبه تقسيم المدن والمجتمعات البشرية

ذلك لأن الانسان لا يستطيع أن يبقى وأن يبلغ أفضل كمالاته إلا فى المجتمع

المجتمعات البشرية منها ما هو كاملة وما هو غير كاملة

الكامل منها ثلاثة أ) العظمى (المعمورة) تشمل كل سكان الأرض

ب) الوسطى (الأمة) ج) الصغرى (المدينة)

الغير كاملة القرية أو أقل منها المنزل

والخير الأفضل والكمال الأقصى ينال بالمدينة وليس بأى شكل أخر من الأشكال

والمدينة الفاضلة أهلها فى تعاون يشبهون أعضاء البدن

س٢٦: ميز الفارابى بين مضادات المدينة الفاضلة فى اربعة أنواع. فسر

لأن الفارابى قسم المجتمعات إلى مجتمعات كاملة يتحقق فيها التعاون والفضيلة والعدل والسعادة ومجتمعات لا يمكنها تحقيق ذلك وهنا تظهر ما يعرف بـ ((مضادات المدينة الفاضلة)) وهى:

١ـ المدينة الجاهلة	هى التى يظن أهلها أن السعادة تتحقق فى الانغماس فى اللذات الحسية وجميع الثروة والحفاظ على سلامة الجسد من مأكل ومشرب وملبس. وهذه المدينة يجهل أهلها السعادة الحقيقية .
٢ـ المدينة الفاسقة	هى التى عرف أهلها السعادة واللّه ولكن جاءت أفعالهم أفعال المدين الجاهلة
٣ـ المدينة المتبدلة	هى المدينة التى كان أهلها يسلكون وفق آراء المدينة الفاضلة ولكنهم تحولوا عن هذه الأفكار واعتقدوا آراء مخالفة سلكوا وفقا لها .
٤ـ المدينة الضالة	هى التى يعتقد أهلها آراء فاسدة تخالف العقيدة الدينية

س٢٧: حدد قوى النفس عند الامام « الغزالى «

(١) قوة التخيل	– تجعل الإنسان يستطيع التميز بين الحق والباطل والصواب والخطأ ويتحقق ذلك عن طريق – عندما يستقيم الإنسان على المنهج الإلهى والطاعة، يستقيم خياله، ويكون منزلا للملائكة. – وعندما يبتعد الإنسان عن المنهج الإلهى، تجعل نفسه منزلا للشياطين.
(٢) قوة الشهوة	– أولا: إبقاء الشخص بالغذاء، والنوع بالتناسل فى الوجود، – ثانيا: يتم بها ترغيب الإنسان فى السعادة الأخروية بأن يحس ويشعر بأن اللذات والشهوات البدنية زائلة – وهذه القوة يتساوى فيها الإنسان والحيوان – أهم يميز الإنسان عن غيره هو قدرته على قهر الشهوات وقمعها والتحرر من العبودية.
٣ـالقوة الغضبية	(١) يقول الغزالى « هى شعلة نار اقتبست من نار اللّه الموقدة التى لا تطلع إلا على الأفئدة « وهى تسكن الفؤاد (القلب) استكانة النار تحت الرماد. – ومن استفزته قوة الغضب يكون أقرب للشياطين – الشيطان خلق من نار والإنسان خلق من طين فيجب أن يكون وقورا – والقوة الغضبية إذا سيطرت على الإنسان أدت إلى الحقد والحسد

س٢٨: عرف الفضيلة عند «الغزالى « ثم اذكر الفضائل النفس عنده .

– كل قوى من قوى النفس لها إفراط (زيادة) وتفريط (نقص)، وكلاهما رذيلة .

– والفضيلة: هى الوسط والاعتدال، ومعيار الاعتدال « العقل والشرع «

– وبدون (العقل والشريعة) لا نستطيع الوصول للوسط الذهبى أو الطريق المستقيم الذى ندعو اللّه أن يهدينا إليه.

– يرى الغزالى: أن الفضائل كثيرة ولكن يمكن جمعها فى أربعة أنواع هى :

– (الحكمة ـ الشجاعة ـ العفة ـ العدالة).

– كل قوة من قوى الإنسان لها فضيلتها، وبالعدالة يتم الترتيب الصحيح لهذه القوى .

س٢٩: فضيلة العدالة جامعة لجميع الفضائل عند الغزالى. دلل على ذلك

» هى عبارة عن وقوع (تحقيق) القوى الثلاثة على الترتيب، وبها تتم جميع الأمور» .

– العدالة ليست جزء من الفضائل، بل هى جملة الفضائل.

– ولا يوجد فيها رذيلتين، بل رذيلة واحدة هى الجور (الظلم) .

– وكما تجمع العدالة كل الفضائل، يجمع الجور كل الرذائل.

س٣٠: كيف يكتسب الانسان الفضائل ويتخلص من الرذائل من وجهة نظر «الغزالى»

١ـ يكتسب الإنسان الفضائل ويتخلص من الرذائل باعتدال الشهوة والغضب، وطاعتهما للعقل والشرع.

(٢) يكتسب الفرد الأخلاق الحسنة بعدة طرق وهى :

١ـ الفطرة ٢ـ اعتياد فعل الأفعال الجميلة ٣ـ مشاهدة أرباب(أصحاب) الأفعال الجميلة ومصاحبتهم).

(٤) يرى الغزالى أن القدوة الحسنة والصحبة من العوامل المساعدة على اكتساب الفضائل والعلاج من الرذائل.

(٥) لكى يحقق الإنسان هذا الهدف، لابد من مقاومة هواه.

س٣١: وضح أنواع الخيرات عند الغزالي

خيرات النفس	وتتمثل فى الفضائل الأربعة (الحكمة ـ الشجاعة ـ العفة ـ العدل).
خيرات البدن	وهى (الصحة ـ القوة ـ الجمال ـ طول العمر).
الخيرات الخارجية	وهى تشمل (المال ـ الأهل ـ العز ـ كرم الأصل).
الخيرات التوفيقية	وتشمل (هداية اللّه ورشده وتسديده وتوفيقه).

س٣٢: يرى الغزالى أن السعادة التى لا توصل لسعادة الآخرة ليست حقيقية. ناقش هذه العبارة

– لأن أغفل الغزالى دور الفعل الأخلاقى فى تحقيق السعادة الفردية والاجتماعية وقصر مفهوم السعادة على السعادة الأخروية، اذ أنه يرى أن الخير الأعلى يكون فى السعادة الأخروية التى هى بقاء لا فناء له وسرور لا غم فيه وعلم لا جهل معه وغنى لا فقر فيه .

ـ ونجده يبين ذلك فى كتاب «الميزان» بقوله (إن السعادة الحقيقية هى الأخروية وما عداها سميت سعادة إما مجازا أو غلطا كالسعادة الدنيوية التى لا تعين على الآخرة).

– وبذلك فالسعادة الحقيقية فى رأى «الغزالى» ليست فى اللذات الحسية ولكن فى بلوغ النفس كمالها بإدراك الحقائق كاملة واضحة جلية وهذا يتم بمعرفة الحقيقة الإلهية وهذا لا يتحقق إلا فى الآخرة.